

أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان أنه "لا يحق لأحد تعطيل تشكيل الحكومة، داعياً في الوقت ذاته إلى تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية أى عن لعبة الأمم والتداعيات المتنامية للأزمة السورية، وأكد سليمان في كلمة له خلال حفل التخرج في جامعة القديس يوسف أن الحكمة والواقعية السياسية تقتضى المضى قدماً في تطبيق بنود إنفاق الطائف وصولاً إلى تحقيق دولة المواطنة.

ودعا إلى "العمل على توضيح كل الإشكالات الدستورية التي أعاق عمل المؤسسات بسبب التباس في التفسير وذلك بهدف تحسين شروط إدارة الدولة، وقال إننا اليوم نفشل في إجراء قانون انتخابي ونتعثر في عملية تشكيل حكومة جديدة بينما ما تزال تترصد بنا مخاطر الطائفية".

وأشار إلى أن الدول القائمة على التعددية والتنوع وفي غياب الفكر القومي انساق بعضها إلى الديكتاتورية.

وقال: "سنمارس الجهد لإقناع كافة الأطراف بأن مصلحتهم هي في الحفاظ على الأمن وتحييد بلادنا عن الصراعات الإقليمية وفي وقت يلقي هذا السعي دعماً دولياً واضحاً".

كما دعا إلى "تكثيف عملية التشاور لتشكيل حكومة جديدة تحافظ على الاستقرار"، مشيراً إلى أنه "يمكن المباشرة بإجراء حوار وطني بما يكفل حالة مستدامة من الاستقرار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)